جامعيون خلال ملتقى بعين الدفلى:

احترام سجناء الحرب.. درس الأمير عبد القادر لفرنسا الاستعمارية

شكلت القيم الإنسانية التي تحلى بها الأمير عبد القادر طوال مساره كقائد عسكري درسا لفرنسا الاستعمارية لاسيما في مجال احترام المواثيق والمعاهدات ومسألة سجناء الحرب حسب ما اجمع عليه جامعيون خلال لقاء نظمته مديرية الثقافة والفنون لولاية عين الدفلى عشية الذكرى الـ68 لاندلاع ثورة اول نوفمبر 1954 وهو ما أكده الاستاذ خلف الله زكريا من جامعة وهران في مداخلته بقوله ان الامير عبد القادر وبفضل قيمه الانسانية التي تحلى بها دوما قد اعطى درسا لفرنسا الاستعمارية في مجال احترام المواثيق والمعاهدات سيما مسالة سجناء الحرب مضيفا ان الامير عبد القادر كان يأمر جميع قادته العسكريين وجنوده بالسهر على ضمان سلامة السجناء وان تخصص لهم معاملة إنسانية مشيرا إلى ان هذا الموقف قد اعطاه قيمة تاريخية مشيرا ان المعاملة الانسانية التي كان يخصصها الامير عبد القادر لسجناء الحرب قد تشبع بها من مبادئ وقيم الحضارة الإسلامية التي تأثر بها منذ طفولته مؤكدا ان إنسانيته جعلته يحظى باحترام وتقدير العالم بأسره وحتى من ألد اعدائه.

وأضاف ذات المتدخل ان الأمير عبد القادر كان قد نصب خيمة في وسط الزمالة استعملت كسجن للنساء الفرنسيات السجينات اللاتي تم اسرهن خلال مختلف المعارك مضيفا ان هذه الخيمة كانت تحت حماية والدة الامير لالة الزهرة والتي كانت تسهر على ان لا يحتجن إلى شيء.

ي. تيشات